

الاستيعاب

قالت عائشة Bها : لم يكن أحد من نساء النبي A تساميني في حسن المنزلة عنده غير زينب بنت جحش . وكانت تفخر على نساء النبي A فتقول : إن آباءكن أنكحوكن وإن أباي أنكحني إياه من فوق سبع سماوات وغضب عليها رسول الله A لقلوبها في صفية بنت حيي تلك اليهودية فهجرها لذلك ذا الحجة والمحرم وبعض الصفر ثم أتاها بعد وعاد إلى ما كان عليه معها وكانت أول نساء النبي A وفاة بعده ولحوقا به .

روى إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عبد الرحمن بن أبزى قال : صليت مع عمر على أم المؤمنين زينب بنت جحش وكانت أول نساء النبي A وفاة .

حدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا أحمد بن زهير حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا المسعودي عن القاسم قال : كانت زينب بنت جحش أول نساء النبي A لحوقا به .

وذكر مسلم بن الحجاج حدثنا محمود بن غيلان حدثنا الفضل بن موسى الشيباني حدثنا طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت : قال رسول الله A يوما لنسائه : " أسرعكن لحوقا بي أطولكن يدا " . قالت : فكن يتناولن أطول يدا قالت : فكانت أطولنا يدا زينب لأنها كانت تعمل بيدها وتتصدق .

ورويانا من وجوه عن عائشة أنها قالت زينب بنت جحش تساميني في المنزلة عند رسول الله A وما رأيت امرأة قط خيرا في الدين من زينب وأتقى الله وأصدق حديثا وأوصل للرحم وأعظم صدقة .

وذكر موسى بن طارق أبو قرعة عن زمعة بن صالح عن يعقوب عن عطاء عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن عائشة زوج النبي A أنها ذكرت زينب بنت جحش فقالت : ولم تكن امرأة خيرا منها في الدين وأتقى الله تعالى وأصدق حديثا وأوصل للرحم وأعظم صدقة وأشد تبذلا لنفسها في العمل الذي تتصدق به وتتقرب به إلى الله D .

حدثنا عبيد الله بن محمد بن أسد حدثنا محمد بن مسرور الغسال حدثنا أحمد بن مغيث حدثنا الحسين بن الحسن حدثنا عبد الله بن المبارك حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس أن رسول الله A قال لزيد بن حارثة : اذكرها علي قال زيد : فانطلقت فقلت لها أبشري يا زينب فإن رسول الله A أرسل يذكرك فقالت ما أنا بصانعة شيئا حتى أوامر ربي ثم قامت إلى مسجدها ونزل القرآن وجاء رسول الله A فدخل عليها بغير إذن .

وروى حجاج بن منهال حدثنا عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن عبد الله بن شداد أن رسول الله A قال لعمر بن الخطاب : " إن زينب بنت جحش أواهة " . فقال رجل يا رسول الله ما

الأواه قال : " الخاشع المتضرع وإن إبراهيم لحليم أواه منيب " .

وتوفيت زينب بنت جحش Bها سنة عشرين في خلافة عمر بن الخطاب وفي هذا العام افتتحت مصر
وقيل بل توفيت سنة إحدى وعشرين وفيها افتتحت الإسكندرية .

زينب بنت الحارث .

بن خالد بن صخر القرشية التيمية ولدت بأرض الحبشة مع أختها عائشة وفاطمة وماتت في
الطريق في منصرفها منها وقبرها هناك .

زينب بنت حميد .

أم عبد ا بن هشام ذهبت بابنها عبد ا إلى رسول ا A وهو صغير ليبياعه فمسح على رأسه
حديثها عند زهرة بن معبد أبي عقيل عن جده عبد ا بن هشام .

زينب بنت حنظلة .

بن قسامة بن قيس بن عبيد بن طريف بن مالك بن جدعان بن ذهل بن رومان من طي ولطريف بن
مالك يقول امرؤ القيس : .

لعمري لنعم المرء يعشو لضوئه . . . طريف بن مال ليلة الريح والخصر .

كانت زينب بنت حنظلة تحت أسامة بن زيد بن حارثة فطلقها فلما حلت قال رسول ا A : " من
يتزوج زينب بنت حنظلة وأنا أمهره " . فزوجها نعيم بن عبد ا النحام . وكانت زينب بنت
حنظلة قدمت هي وأبوها وعمتها الجرباء بنت قسامة على رسول ا A .

زينب بنت خزيمة